Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم على حدة وانفراد ولكن أعمالهم تتفق فى منشأها ونتائجها كما حدث فى الكهرباء واللاسلكى والفونوغراف والتليفون ثم السيارة والطائرة ، ومثل تلك المجموعة الباهرة من أدباء القرون الثانى والثالث والرابع الهجرى ، ومثل تلك الجماعة البديعة من أدباء القرن التاسع عشر ولا سيما فى أواخره . إن مجرد استعراض أسمائهم فى فرنسا وانجلترا وألمانيا وإيطاليا ومصر وتركيا كفيل بتأييد نظريتنا . كل رسالة دينية ترمى الى تخليص الروح وإنقاذه من هموم الدنيا ومشاغلها وإشعاره بالمثل الأعلى الى هذه الغاية يرمى البوذى والمسيحى والمسلم ، والمظهر السامى لهؤلاء بعد الكتب المقدسة ورسالة الأنبياء حياة المتصوفين وكتبهم كمحى الدين بن عربى والحلاج والغزالى والشعرانى والسهروردى والقشيرى ، وكذلك ماركوس اوريليوس وسانت اوجستين وشوبنهاور ومؤلفات روسو وأفكار باسكال .

كل واحد من هؤلاء وغيرهم ألوف منهوم لايشبع ولا يرتوى فى البحث عن الحقيقة فيجرى وراءها ويقضى حياته ويضحى بسعادته فى سبيلها ، وقد لايهمه نجاح سعيه بقدر مايهمه التفهم والتدوين والشرح والتفسير ، والكثرة منهم تعانى وتشقى وتذل